

(28) وصية ..

فى المساء ..

سىطر علىه شىطاناه اللعين، وجعله يعتقد أنه سىموت الليلة، فكر(مؤمن) كيف يواجه ربه هكذا وهو الذى لم يصل قط ..؟؟ ولم يصم رمضان كاملاً .. كيف ..؟؟ كيف ..؟؟

هذاه شىطاناه أن يتبرع للفقراء والمساكين بما يملكه من مال وبيت .. على الفور قام من مكانه وكتب وصيته على أكمل وجه .. دق باب جاره المحامى قائلاً:

- هذه وصيتي واجبة النفاذ .. فى الصباح الباكر اسعَ لتنفيذها على الفور..

أوما المحامى برأسه فى عجب ..

فى الصباح ..

استيقظ من نومه ليجد نفسه حياً .. صرخ بما أوتى من قوة:

- أنا ما زلت حياً .. أنا ما زلت حياً ..

راح يرددها فى تناغم وتمایل، ثم صرخ فى وجه المرأة:

- الوصية ..

أسرع يدق باب المحامى الذى ذهب لتنفيذ وصيته.